بداية المجتهد)69(" حد العورة من الرجل " كتاب الصلاة -للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد المسألة الثانية حد العورة للرجل وهي حد العورة من الرجل فذهب مالك والشافعي الى ان حد العورة منهما بين السرة الى الركبة - 00:00:46

وكذلك قال ابو حنيفة اذا نستطيع ان نقول ان جمهور اصحاب المذاهب الشافعي ومالك وقبلهما ابو حنيفة على ان العورة من السرة الى الركبة قال قوم العورة هما السوءتان فقط من الرجل - 00:01:19

ولم يذكر هؤلاء القوم قال وسبب الخلاف في ذلك اثراني متعارضان كلاهما سابت احدهما حديث جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة والثانية حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حصر عن فخذه - 00:01:46

وهو جالس مع اصحابه قل قال البخاري وحديس انس اسند يعني اصح اسنادا وحديث جرهد احوط يعني الفخذ عورة احوط وقال بعضهم العورة الدبر والفرج والفخذ هذه اقوال العلماء في هذه المسألة - 00:02:18

هناك ادلة اخر لم يردها المصنف. فيقول وبالله التوفيق ذهب جمهور العلماء الى ان عورة الرجل من سرته الى ركبته وبعد البحث لهم عن دليل ليس فقط كما قال المصنف الفخذ عورة - 00:02:53

فان كلامه الفخذ عورة فيما يتعلق بالفخذ لكن ما الدليل على انها من السرة ما الدليل على انها من السرة فالمصنف لم يورد الدليل الذي يفيد انها من السرة وفي هذا الباب خبر - 00:03:23

حدث في بعض الفاظه بعض الاضطراب وان كان في الجملة يقبل التحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظرن الى شيء من سرته الى ركبته - 00:03:46

فان من السرة الى الركبة عورة معنى هذا ان شخصا ما قد تكون عنده امة من الاماء. وعنده عبد عنده امة وعنده عبد فيزوج العبد بالامى فاذا زوج العبد الامة - 00:04:11

فلن يصح لسيد الابا ان يطأها لانها اصبحت ذات زوج ولكنها امته في الاصل فمنع من ان ينظر من سرتها الى ركبتها من سرته الى ركبتها وبهذا استدل وفي بعض الروايات كما اسلفت هناك بعض الاختلافات في الفاظ هذا الحديث - 00:04:35

وقد حسنه بعض العلماء فهذا شاهد لكن المصنف لم يرده هنا لعله لم يره اصلا في هذا الباب لخصوصية العبد بالسيد او لخصوصية الامة بالسيد لكنه عول على حديث الفخذ عورة - 00:05:05

ولعله ايضا يقول او لعله يستدل لهم بالمنع من السرة الى السوءة ان من حام حول الحمى يوشك ان يوقعها فنترك حمى للسوءة من السرة الى السوءة هذه وجهة جمهور - 00:05:28

اهل العلم في هذا الصدد الخلاف قوي في امر الفخذ هل هو عورة او ليس بعورة نعم كما سلف جمهور الفقهاء على ان الفخد عوض ولكن الدليل يشهد الدليل الاسبت - 00:05:51

الدليل الاسبت يشهدوا لقول غيرهم عندنا في المسألة حديثان اوردهما المصنف حديث جرهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفخذ عورة هذا صريح في المدعى لكنه من ناحية الصحة ليس بذاك القوي الثابت. بل في كل طرقه مقال - 00:06:15
فاستطيع ان اقول وبعد البحث في اسانيد الفخذ عورة في كل طريق من هذه الطرق مقال في كل طريق من هذه الطرق مقال فلذلك البخاري اشار الى المسألة والبخاري ممثل آآ لاهل الحديث - 00:06:45
ليس ممثل من يمثل اهل الحديث في الاستدلالات احيانا قال حديث انس الذي فيه ان النبي كان جالسا مع اصحابه تحاصر عن فخذه اسند يعني اقوى سندا وحديث جارهد الفخذ عورة احوط. العمل به باب الاحتياط احوط - 00:07:09
وفرق بعض العلماء كابن القيم بين العورة المخففة والعورة المغلظة فقال السوأتان عورة مغلظة يحرم ابداؤهما والفخذ عورة مخففة يجوز ابداؤها والذين قالوا بجواز ابدائها قالوا بجواز ابدائها مع الكراهة - 00:07:35
فلا حاصل ما في المسألة من الاقوال قول الفخذ عورة بناء على حديث الفخذ عورة وضموا اليها الصرة الى الركبة لحتى لا يحوم شخص حول الحمى وفريق قال ان حديث جرهد - 00:08:00
ضعيف وان النبي حصر عن فخذه في عدة مواطن ذكروا بعضها وان كانت بعضها تشوبه علة فاولا ان النبي كان في زقاق خيبر حصر عن فخذه كما اورد المعلق لفظا - 00:08:21
في قصة سقوط النبي من على الفرس اذ كانت صفية بنت حيي خلفه وحصر النبي الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم لا هو سياق اخر يقول عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:40
غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداء بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابوطلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر - 00:09:03
وان ركبتي لتمس فخذي النبي صلى الله عليه وسلم سم حصر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ النبي وحديث ايضا سقوط النبي من على الفرس اذ كانت صفية بنت حيي خلفه - 00:09:20
وظهور فخذي انذاك حصل على فقده في بعض طرقه وحديث سندي شيء يسير من القول لما كان النبي جالسا حصر عن فخذه واستأذن ابو بكر واستأذن عمر ثم استأذن عثمان فغطى النبي فخذا - 00:09:38
هذا من الناحية الاسنادية وهذا الخلاف في الباب والله اعلم بلا شك ان هذا الموضوع يعني بدرجة كبيرة لاعبي الكرة في هذا الزمان يعني هذا الحكم بدرجة كبيرة اه على رأي الجمهور عملهم - 00:10:00
فهذا لا يجوز في كون الفخذ عورة لكن قد يجد احدهم متنفسا في الرأي الاخر والقائل بجواز اظهار الفخذ والله اعلم اذا كان لاحد سؤال فليتفضل تفضل عموما في الصلاة وفي غيرها - 00:10:23
عند الخلاف هذا ليس متعلقا بالصلاة فحسب بل بالصلاة وغير الصلاة طبعا على هذا تفريعات واحد لابس ثوب ابيض شفاف يشف الفخذ ده شف الفخذ هل يعتبر ستر العورة ام لم يسترها؟ في تفريعات كثيرة - 00:10:42
حتى ان من التفريعات المضحكة احيانا اذ كان بعض اخواننا يعمل في هذا الصدد ما حكم من ستر عورته بالزجاج موجودة في كتب الفقه وما حكم من سترها بالطين؟ كلام يعني في الحقيقة ما - 00:11:02
كان من اولى ينزل على شيء كالثوب الشفاف على سبيل المثال بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:20
00:11:35 -